اوول وشا والعنق الموت وما عن منه والعضفاض الواسع
والفيل المقلد واصل التشديد وهو ذو القيل النافذ
والعلندات الناقة الشديدة وشرف غليظة والوجن
جمع وجين سكنت جيمه تخفيفا وهو متني الارض ذوا
لحجارة الصغار والحباجي جمع حوجي او هو الصعد وجمع
كل موضع منه جرجد انحازا فلمصد اجمع وبوغا التراب
الهاب والدمث جمع دمثة وهي ما قرب من الدار تقيول
فيه المواشي وتبعر فلما سمع سطيح شعره رفع راسه
وقال عبد المسيح على جمل مشيح ابي مسيح جا الى
سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان
لارتجاس الايوان وخمود النيران ورويا الموبذان
راي ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة
وانتشرت في بلادها عبد المسيح اذا كثرت التلاوة
وظهر صاحب الهراوة بني السيف وخمدت نار
فارس وغاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة
وقلبت الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك
وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو ات ثم
مات سطيح مكانه قالوا وكان اقصى ملكهم عشرة
من الرجال واربع نسوة فنقص عن عدد الشرفات
اثنان ولعله اخطا في النقل وقد انقضى ملكهم وظهر
الاسلام وفتحت بلادهم على يد عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه وذلك بدعايه صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق فلم تكن للفرس ملك بعد وقد

من

من العجايب التي كانت عند ولادته امور كثيرة يطول
ذكرها ومنها اظلال السحاب عليه وانشقاق القمر
وتسليم الحجر وانقلاع الشجر ومجيوها تخط بعروقها
الارض حتى وقفت بين يديه وسلمت عليه وشهدت
له بالنبوة ورجعت الى مكانها وقد صح مجيها ايضا
والتفافها عليه لقضا حاجته وتكثيره بسبب وضع
يده فيه او دعايه ومنها حنين الجذع في مسجد
المدينة حين انتقل منه الى المنبر وسمع الجمع كل صوته
كالعشار حتى كاد ان ينشق اسفا على فراقه صلى الله
عليه وسلم حتى نزل اليه صلى الله عليه وسلم وضمه اليه
فصار يئن انين الصبي الذي تنزه الام اليها وتسكته
عند بكايه وقد ورد انه خيره صلى الله عليه وسلم
عنده تلك بين ان يغرسه في الارض فيحييه الله
تعالى فيكون شجرة ثمرة لها موضع عظيمة او يغرسه
في الجنة فيكون من شجرها وعلى صفتها وياكل منه
اوليا الله تعالى ثم اصغى صلوات الله وسلامه عليه
اذنه اليه ليحدثه بما يختار فحدثه انه انما يختار
ان يغرسه في الجنة وتكون من شجرها وذلك
منه والله تعالى اعلم حرصا منه على مجاورته صلى الله
عليه وسلم في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم لقد اختار
الباقي على الفاني ومنها شكاية النوق له باصحابها
وسجودها له واسراعها وتزاحمها عليه بابتها بها
عند نحرها ومنها شهادة الشاة المسمومة له بوم

Copyright © King Saud University